

المزدوجة الحسنة في الاستغاثة بأسماء الله الحسنى

للشيخ يوسف بن إسماعيل النبهاني (رحمه الله تعالى)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا﴾

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي تَحَمَّداً كَلَّمَ مُوسَى وَاصْطَفَى مُحَمَّدًا
ثُمَّ الصَّلَاةَ وَالسَّلَامَ تَهْتَدِي لِحَيْرِ مُرْسَلٍ هَدَى وَسَدَّداً
وَالْأَلِ وَالصَّحْبِ وَمَنْ يَهْدِينَا

بِاسْمِ الْإِلَهِ وَبِهِ بَدِينَا وَلَوْ عَبَدْنَا غَيْرَهُ شَقِينَا
يَا حَبَّذاً رَبًّا وَحَبَّ دِينَا وَحَبَّذاً مُحَمَّدُ هَادِينَا
لَوْلَاهُ مَا كُنَّا وَلَا بَقِينَا

اللَّهُمَّ لَوْلَا أَنْتَ مَا اهْتَدَيْنَا وَلَا تَصَدَّقْنَا وَلَا صَلَّيْنَا
فَأَنْزِلْ سَكِينَةً عَلَيْنَا وَثَبِّتِ الْأَقْدَامَ إِنَّ لَنَا قِينَا
نَحْنُ الْأَوْلَى جَاؤُوكَ مُسْلِمِينَ

وَالْمُشْرِكُونَ قَدْ بَعَوْا عَلَيْنَا إِذَا أَرَادُوا فِتْنَةً أَبِينَا
وَقَدْ تَدَاعَى جَمْعُهُمْ عَلَيْنَا طَبَقَ الْأَحَادِيثِ الَّتِي رَوَيْنَا
فَارْزُدْهُمْ اللَّهُمَّ خَاسِرِينَ^(٣)

اللَّهُ يَا رَحْمَنُ يَا رَحِيمُ اللَّهُ يَا حَيُّ يَا قِيَوْمُ
اللَّهُ يَا قَوِيُّ يَا قَدِيمُ اللَّهُ يَا عَلِيُّ يَا عَظِيمُ
لَا يَنْبَغِي لِلظَّلْمِ أَنْ يَغْلُونَا

اللَّهُ يَا لَطِيفُ يَا عَلِيمُ اللَّهُ يَا رَؤُوفُ يَا حَكِيمُ
اللَّهُ يَا تَوَّابُ يَا حَلِيمُ اللَّهُ يَا وَهَّابُ يَا كَرِيمُ
هَبْنَا الْعُلَا وَاجْعَلْ عِدَانَا الدُّونَا

اللَّهُ يَا مَالِكُ يَا مُنِيرُ اللَّهُ يَا مَلِيكُ يَا قَدِيرُ
اللَّهُ يَا مَوْلى وَيَا نَصِيرُ اللَّهُ أَنْتَ الْمَلِكُ الْكَبِيرُ
لَيْسَ عِدَانَا لَكَ مُعْجِزِينَا

اللَّهُ يَا شَاكِرُ يَا شَاكُورُ اللَّهُ يَا عَمُّوُ يَا عَفُورُ
اللَّهُ يَا عَالِمُ يَا خَبِيرُ اللَّهُ يَا فَتَّاحُ يَا بَصِيرُ
لَا تَحْرِمْنَا فَتْحَكَ الْمُبِينَا

اللَّهُ يَا ظَاهِرُ يَا جَلِيلُ اللَّهُ يَا بَاطِنُ يَا وَكِيلُ
اللَّهُ يَا صَادِقُ يَا جَمِيلُ اللَّهُ يَا حَافِظُ يَا كَفِيلُ
كُنْ حَافِظًا لَنَا وَكُنْ مُعِينَا

اللَّهُ يَا غَنِيُّ يَا حَمِيدُ اللَّهُ يَا مُغْنِي وَيَا رَشِيدُ
اللَّهُ يَا مُبْدِئُ يَا مُعِيدُ اللَّهُ يَا عَزِيزُ يَا مُجِيدُ
لِعِزِّكَ التَّوْحِيدُ يَشْكُو الْهُونَا

اللَّهُ يَا قَادِرُ يَا مُقْتَدِرُ اللَّهُ يَا قَاهِرُ يَا مُؤَخِّرُ
اللَّهُ يَا فَاطِرُ يَا مُصَوِّرُ اللَّهُ يَا مُحْصِي وَيَا مُدَبِّرُ
دَبِّرْ لَنَا وَ دَمِّرِ الْعَادِينَا

اللَّهُ يَا دَائِمُ لَا يَمُوتُ اللَّهُ يَا قَائِمُ لَا يَمُوتُ
اللَّهُ يَا مُحْيِي وَيَا مُمِيتُ اللَّهُ يَا مُغِيثُ يَا مُقِيتُ
كُنْ غَوْثَنَا وَحِصْنَنَا الْحَصِينَا

اللَّهُ يَا بَاسِطَ أَنْتَ الْوَاسِعُ اللَّهُ يَا قَابِضُ أَنْتَ الْمَانِعُ
اللَّهُ يَا خَالِقُ أَنْتَ الْجَامِعُ اللَّهُ يَا خَافِضُ أَنْتَ الرَّافِعُ
ارْفَعْ مَعَالِينَا لِعَلِّيِّنَا

اللَّهُ ذُو الْمَعَارِجِ الرَّفِيعُ اللَّهُ يَا وَافِي وَيَا سَرِيعُ
اللَّهُ يَا كَافِي وَيَا سَمِيعُ يَا نُورُ يَا هَادِي وَيَا بَدِيعُ
أَدَّبْتَنَا بِمَا جَرَى يَكْفِينَا

اللَّهُ ذُو الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ اللَّهُ ذُو الطَّوْلِ عَلَى الدَّوَامِ
اللَّهُ يَا ذَا الْفَضْلِ وَالْإِنْعَامِ وَالسَّيِّدُ الْمُطْلَقُ لِلْأَنَامِ
ارْحَمْ عَبِيداً لَكَ عَابِدِينَا

اللَّهُ يَا أَوَّلَ أَنْتَ الْوَاحِدُ اللَّهُ يَا آخِرُ أَنْتَ الرَّاشِدُ
يَا وَثِرُ يَا مُتَكَبِّرُ يَا وَاحِدُ يَا بَرُّ يَا مُتَفَضِّلُ يَا مَاجِدُ
بِفَضْلِكَ إِقْبَلْنَا عَلَى مَا فِيْنَا

اللَّهُ يَا مُبِينُ يَا وَدُودُ اللَّهُ يَا مُحِيطُ يَا شَهِيدُ
اللَّهُ يَا مَتِينُ يَا شَدِيدُ يَا مَنْ هُوَ الْفَعَّالُ مَا يُرِيدُ
إِنَّا ضِعَافٌ لَكَ قَدْ لَجِينَا

اللَّهُ يَا مُعِزُّ يَا مُقَدِّمُ اللَّهُ يَا مُذِلُّ يَا مُنْتَقِمُ
الْبَادِي الْبَاقِي فَلَا يَنْعَدِمُ الْمُحْسِنُ الْوَالِي الْحَفِيزُ الْأَكْرَمُ
لَيْسَ لَنَا سِوَاكَ مَنْ يَحْمِينَا

اللَّهُ يَا وَارِثُ أَنْتَ الْأَبَدُ اللَّهُ يَا بَاعِثُ أَنْتَ الْأَحَدُ
يَا مَالِكُ الْمَلِكِ الْإِلَهِ الصَّمَدُ لَا كُفْوَءَ لَا وَالِدَ لَا وَلَدَ
كُفَّ الْعِدَا عَنَّا فَقَدْ أَوْذِينَا

اللَّهُ يَا غَالِبُ يَا قَهَّارُ اللَّهُ يَا نَافِعُ أَنْتَ الضَّارُّ
اللَّهُ يَا بَارِيُّ يَا غَفَّارُ يَا رَبُّ يَا ذَا الْقُوَّةِ الْجَبَّارُ
قَوْمٌ لَنَا الدُّنْيَا وَ قَوْمِ الدِّينَا

اللَّهُ رَبُّ الْعِزَّةِ السَّلَامِ الْمُؤْمِنُ الْمُهَيِّمُ الْعَلَامُ
ذُو الرَّحْمَةِ الْأَعْلَى الْأَعَزُّ التَّامُّ مَنْ دِينُهُ الْحَقُّ هُوَ الْإِسْلَامُ
قَبِيضٌ لَهُ اللَّهُمَّ ناصِرِينَا (٣)

اللَّهُ أَنْتَ الْمُتَعَالِي الْحَكَمُ الْفَرْدُ ذُو الْعَرْشِ الْوَلِيُّ الْأَحْكَمُ
الْغَافِرُ الْمُعْطِي الْجَوَادُ الْمُنْعِمُ الْعَادِلُ الْعَدْلُ الصَّبُورُ الْأَرْحَمُ
مَكِّنْ لَنَا فِي أَرْضِنَا تَمَكِينًا

اللَّهُ يَا قُدُّوسُ يَا بُرْهَانُ يَا بَارُّ يَا حَنَّانُ يَا مَنَّانُ
يَا حَقُّ يَا مُقْسِطُ يَا دَيَّانُ تَبَارَكْتَ أَسْمَاؤُكَ الْحِسَانُ
بِهَذَا قَرَعْنَا بِابِكَ الْمَصُونَا

اللَّهُ يَا خَلَّاقُ يَا مُنِيبُ اللَّهُ يَا رَزَّاقُ يَا حَسِيبُ
اللَّهُ يَا قَرِيبُ يَا رَقِيبُ الْمُسْتَعَانُ السَّامِعُ الْمُجِيبُ
إِنَّا دَعَوْنَاكَ اسْتَجِبْ آمِينَا (٣)

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ، عَدَدَ
كَمَالِ اللَّهِ وَكَمَا يَلِيْقُ بِكَمَالِهِ، وَاجْزِهِ عَنَّا مَا هُوَ أَهْلُهُ. (٣)

=====